

Distr.: General
24 October 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الرابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والسبعون
البند ٤١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ موجهة إليكم من ممثل
الجمهورية التركية لشمال قبرص، عصمت قرق أوغلو (انظر المرفق).
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البند ٤١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فريدون ه. سينيرلي أوغلو
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومة بلدي، أكتب إليكم رداً على الرسالة المؤرخة ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ الموجهة إليكم من ممثل القبارصة اليونانيين في نيويورك والمعممة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن والجمعية العامة (A/74/495-S/2019/809)، والتي تشوّه مجدداً الوقائع على الأرض. ومن أجل وضع الأمور في نصابها، أود توجيه عنايتكم الكريمة إلى ما يلي.

بدايةً، وفيما يخص الادعاءات المتعلقة بما يسمى ”خروقات قواعد الحركة الجوية الدولية“ و”انتهاكات المجال الجوي الوطني لقبرص“، أود التأكيد على أن الرحلات الجوية داخل المجال الجوي السيادي للجمهورية التركية لشمال قبرص تتم بكامل علم وإذن السلطات المعنية في الدولة، وهو أمر ليست للإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أية ولاية أو سلطة عليه من أي نوع كان. فهئة الطيران المدني للجمهورية التركية لشمال قبرص هي الهئة الوحيدة المختصة المخوَّلة بتقديم خدمات الحركة الجوية ومعلومات الطيران داخل المجال الجوي الوطني الخاص بها، والإعلانات للطيارين تصدر وفقاً للمادة ٣ من اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو).

وبالمثل، فإن المزاعم الكاذبة الواردة في الرسالة المذكورة فيما يتعلق باستخدام الموانئ القبرصية التركية هي أيضاً مزاعم لا أساس لها نظراً لأن الإدارة القبرصية اليونانية ليست لديها أي ولاية أو سلطة على شمال قبرص. وإضافة إلى ذلك، تتجاهل هذه التأكيدات الحقائق الراهنة على الأرض، أي وجود دولتين مستقلتين تتمتعان بالحكم الذاتي على جزيرة قبرص، تمارس كل واحدة منهما السيادة والولاية داخل إقليمها.

أما فيما يتعلق بالادعاءات الكاذبة بخصوص مطار إركان في الشمال، فينبغي القول مجدداً إن مركز إركان لمراقبة المنطقة ومطار إركان المتقدمين تكنولوجياً في شمال قبرص يقدمان خدمات الحركة الجوية بصورة منتظمة وموثوقة وأمنة منذ أن رفض الجانب القبرصي اليوناني في عام ١٩٧٧ توفير خدمات الحركة الجوية في الجزء الشمالي من الجزيرة، تمشياً مع سياسة العزلة التي فرضها على الشعب القبرصي التركي. ومنذ ذلك الوقت، تتم جميع الرحلات الجوية داخل المجال الجوي السيادي للجمهورية التركية لشمال قبرص بمعرفة وموافقة تائمتين لإدارة الطيران المدني بالجمهورية التركية لشمال قبرص، وهي منطقة لديها كامل الولاية والسلطة عليها.

وعلاوة على ذلك، فالعزلة الظالمة المفروضة على القبارصة الأتراك، التي يحاول الجانب القبرصي اليوناني تكريسها عن طريق وصف جميع المطارات والموانئ في شمال قبرص، ومن جانب واحد، بأنها ”غير قانونية“، مخالفة تماماً للقانون الدولي وللدعوة التي وجهها الأمين العام آنذاك، كوفي عنان، في تقريره المقدم إلى مجلس الأمن والمؤرخ ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٤ (S/2004/437)، الذي ذكر فيه صراحة ما يلي: ”أمل أن يكون [بوسع أعضاء مجلس الأمن] أن يضربوا مثلاً قوياً لجميع الدول على التعاون، سواء على الصعيد الثنائي أو في المنظمات الدولية، على رفع القيود والعراقيل غير الضرورية التي يترتب عليها عزل القبارصة الأتراك وعرقلة تقدمهم، اعتباراً بأن هذا التدبير يتوافق وأحكام قراري مجلس الأمن ٥٤١ (١٩٨٣) و ٥٥٠ (١٩٨٤)“.

وتستوفي تشريعات الجمهورية التركية لشمال قبرص المتعلقة بسلامة الملاحة الجوية جميع معايير منظمة الطيران المدني الدولي وتوصياتها، إذ أنها تكفل سلامة وأمن الطيران من خلال تنظيم جميع جوانب الطيران المدني، بما في ذلك تشغيل المطارات وإدارة الحركة الجوية وما إلى ذلك. وجميع المطارات في شمال قبرص تستوفي تماماً المعايير الدولية، وقد تم إنجاز الترتيبات اللازمة التي تمكنها من مواكبة التطور التكنولوجي. كما تمت زيادة عدد مراقبي الحركة الجوية تبعاً لزيادة عدد الرحلات الجوية على مرّ السنين، ويتعاون مركز مراقبة المنطقة في إركان بشكل منتظم ووثيق مع مركز مراقبة المنطقة في أنقرة من أجل ضمان سلامة سير جميع الرحلات الجوية في المنطقة. وفي عام ٢٠١٨ وحده، بلغ عدد الركاب الذين استخدموا مطار إركان ٢٢٩ ٠٢٠ ٤ مسافراً. وعلاوة على ذلك، في عام ٢٠١٨، استخدمت ٢٦ ٨١٧ طائرة مطار إركان للوصول والمغادرة، واستخدمت ٢١٨ ٠٦٥ طائرة مجال إركان للإرشاد الجوي. وفي هذا الصدد، لا بد أيضاً من التشديد على أن الجانب القبرصي التركي ملتزم بالتمسك بأعلى المعايير في مجال سلامة الملاحة الجوية بما يتماشى تماماً مع اتفاقية شيكاغو لعام ١٩٤٤، وأنه مستعد للتعاون مع السلطات القبرصية اليونانية بشأن هذه المسألة البالغة الأهمية.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأهيب بالجانب القبرصي اليوناني وقف هذا الخطاب الذي عفا عليه الزمن والذي يفضي إلى نتائج عكسية وأذكره بأن نظيره كان دوماً ولا يزال هو الجانب القبرصي التركي، لا تركيا.

(توقيع) عصمت قرق أوغلو

مثل

الجمهورية التركية لشمال قبرص